

مسائل الطبيب

علي بن عامر الحمّسعيّ النَّزوي
(أنموذج النوازل الطبية)

هذه مسائل في الطب من أملاء الشيخ الطبيب علي بن عامر
عبد الله النَّزوي إلى الشيخ بشير بن عامر عبد الله الفزاري
الأزكوي رحمه الله ما تقول شيخنا في العرق الذي
يكون وجهه فوق الجبل وهو الم شديد ييجتي انه يضرب
بالعين بماذا يعلج من الادوية او الكي وكيف صفته الكي
وان موضع وكذا تلك العرق الذي يكون في الصبغ
وهو الم شديد اذا لم يسكن

بقلم

سُلطان بن مُبارك بن حمّد الشَّيبانيّ

سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُمانيين في المعارف الإنسانية
الحلقة العاشرة

مسائل الطبيب علي بن عامر الحُصَيْدِي النَّزَوِي (نموذج النوازل الطبية)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الرقمية الأولى

ذو الحجة ١٤٤٥هـ / يوليو (تموز) ٢٠٢٤م

محبوب

محبوب للنشر الرقمي

مسقط / سلطنة عُمان

البريد الإلكتروني:

mahboub.pd@gmail.com

مسائل الطبيب

علي بن عامر الحُمسَيعدي التَّزوي

(أنموذج النوازل الطبية)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،
 وعلى آله وصحبه ومن والاه

• تمهيد:

إذا كان الكتابُ - كما قال الجاحظ^(١) - وعاءٌ مُلئٌ عِلْماً، وظَرْفًا^(٢) حُشِيَّ ظَرْفًا^(٣)، وإناءٌ شُجِنَ مزاحًا وجِدًّا؛ فالعُمانيون أنفسهم كانوا أوعيةَ عِلْمٍ، وظُرُوفَ معارف، وآنيةٌ مشحونةٌ خيرًا كثيرًا.

وليست التزكية محض عبث؛ فالتراث شاهد على أنهم طرَقوا شتى أبواب العلوم؛ بدءًا من اللغة والعلوم الشرعية والتاريخية، ومرورا بالعلوم النظرية والتجريبية، وانتهاء بالفلسفة والعلوم الاجتماعية والفنون والمعارف العامة. وكانت لهم إسهامات معتبرة ما زالت في طي النسيان.

هذه السلسلة تسعى إلى التعريف بنماذج من نتاج العمانيين في المعارف الإنسانية؛ في سبيل رفع شيء من الجهالة عنها.

^(١) كتاب الحيوان؛ تأليف: أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. تحقيق وشرح: عبد السلام هارون. ط ٢: ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. ١ / ٣٨.

^(٢) الظرف هنا بمعنى الوعاء. والجمع ظروف. قال الخليل: «أنا أول من سمي الأوعية ظروفًا». انظر: نزهة الجليس ومُنية الأديب الأنيس؛ تأليف: العباس بن علي الموسوي (ت ١١٨٠هـ تقريبًا). ط ١: ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م. منشورات المطبعة الحيدرية - النجف. ١ / ١٢٤.

^(٣) الظَّرْف: في اللسان هو البلاغة، وفي الوجه الحُسن، وفي القلب الذكاء. فهو جَماعُ الأدب ومكارم الأخلاق. (لسان العرب؛ مادة: ظرف).

مسائل الطبيب علي بن عامر الحمّسعيدي النَّزوي (أُنْمُوذَجُ النّوازل الطّبيّة)

يُعَدُّ الطبيب علي بن عامر بن عبد الله بن أحمد الحمّسعيديّ العَقْرِيّ النَّزَوِيّ^(٤) أحد كبار الأطباء العُمانيين الذين لم ينالوا حظاً كافياً من البحث والدراسة. واستحقاقه نَعَتَ الكبير ليس مبالغاً، فقد رصدت له ثلاث مآثر كبيرة:

الأولى: اشتغاله طبيباً متنقلاً بين قرى وبلدان عُمان، تدل على ذلك بعض الإشارات في الجوامع الفقهية^(٥)، وجرت العادة أن يُقصد الطبيب في محله.

الثانية: تأليفه كتاب: «ضياء البرهان في شفاء الأبدان وسلوة الأحزان»، صنّفه لولده صالح بن علي، وجعله في مقالات على طريقة الأطباء المتقدمين. يحتفظ (متحف عُمان عبر الزمان) بنسخة فريدة للقطعة الثانية منه، قال ناسخها في آخرها: «وهذا ما انتهى إلينا من هذا الكتاب، ولعله غير كامل، لأن الزمان لم يسمح لصاحبه بإتمامه، ومات قبل تمامه،

^(٤) ورد هذا النسب الكامل له في كتابه ضياء البرهان؛ الآتي توثيقه. اللوحتان ٦٣، ١٢٤.

^(٥) انظر مثلاً: جامع ابن رجب، مخطوطة خزانة الشيخ سالم بن حمد الحارثي بالمضيرب. بقلم الناسخ سالم بن فارس بن سالم الغيثي الحارثي؛ بتاريخ: ١٢ رجب ١١٩٥ هـ. وفيه ص ٢٤٥: «قال المؤلف: سألتني بعض أولادي عن سم الفأر هو نجس أم طاهر؟ وكان في تلك الأيام الشيخ الطبيب الحاذق علي بن عامر في بلدنا إبرا، فسألته...».

رحمة الله عليه، فسبحان مفي العباد، ومبيد البلاد، ووارث الأرض ومن عليها، وباعث مَنْ خلق منها إليها. وافق الفراغ من نسخه عشية الجمعة الزهراء وأربع ليال خلون من سيد الشهور شهر رمضان سنة خمس سنين ومئة سنة وألف سنة من الهجرة النبوية، على يد أحوج خلق الله لرحمة ربه: خلف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غفيلة...». وقد اعتمد فيه على مصادر عديدة، كمصنفات جالينوس وبقراط وابن سينا والرازي، ومن العمانيين: منظومات الطبيب راشد بن خلف، وراشد بن عميرة، وشروحها، ونقل بعض الوصفات المجربة عن الشيخ: عبد الله بن محمد بن مداد، وغيره^(٦).

الثالثة: هذه النوازل الطبية التي نتحدث عنها هنا، وقد أجاب فيها على أسئلة الأديب المتطبب: بشير بن عامر بن عبد الله الفزاري الإزكوي^(٧).

^(٦) تقع هذه القطعة في نحو ٤٠٠ صفحة، ومعرضة في متحف عمان عبر الزمان بولاية منح. وخطها واضح، وترتيبها جميل، وهي جديرة بالتحقيق والإخراج. وعسى الله أن يمن بالعثور على القطعة الأولى من الكتاب.

^(٧) انظر نماذج من مشاركات الفزاري الطبية في: ديوان الفزاري؛ بشير بن عامر بن عبد الله الفزاري. تحقيق: مهنا بن خلفان بن عثمان الخروصي. ط ١: ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م. الناشر: مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية / سلطنة عمان.

الحمد لله رب العالمين **هذه القطعة المباركة التي فيها كلام البرهان** في بيان
 تأليف العبد الفقير إلى الله تعالى على علوم عبد الله القبول له صلح على **المقالة الأولى**
 في الماذن وهي خمسة عشر باباً في شرح الماذن **باب الثاني** في حفظ صحة الماذن **باب الثالث**
 في إفادات السمع **باب الرابع** في العلامات **باب الخامس** في المعالجات **باب السادس**
 في جمع الماذن **باب السابع** في العلامات والمعالجات **باب الثامن** في الدوي والطينين
 والصغير والعلامات والعلاج **باب التاسع** في القيح والمدة والقروح في الماذن
باب العاشر في تخار الدم في الماذن والعلاج **باب الحادي عشر** في شيخ الماذن وعلاجه
 والسهة الكاشنة **باب الثاني عشر** في السدة العارضة في الماذن وعلاجها **باب الرابع**
عشر في الرض وجلة الماذن ودخول الماء في الماذن والمعالجات **باب الخامس عشر**
 في دخول الحيوانات في الماذن وتوليد الدود فيها والمعالجات **باب السادس عشر** في المورام
 التي تحدث في أصل الماذن وفي هرب الماذن من المصولات العظيمة **وقال**
 هذه القصيدة يتوسل بها إلى الله تعالى فيما هو قاصده أن يسهل الله له

أسأل الله لسعي والبشر **و** ولذهبي ولقلبي والفكر **و**
 وتجاوزي فؤادي وكذا **و** لبطون من دماغ ما شجر **و**
 فأصول الحق للهدي **و** فأحفظها قال ذا خير البشر **و**
 أن جري نقص لبعض أو لبعض **و** كثر منسوها لما منك استقر **و**
 أن يكون من كان البلاء **و** غير ما أساء الكبر **و**
 أحذر العبد والعسر على **و** سنهن للقي ذاك الخطر **و**
 وأحذر الخراب في العروا **و** بعدها العشر هناك المذر **و**
 فالجاء مع كل خير عالم **و** يحسن المناديب فيه والنظر **و**

وقصر فكل واحد درهم فقل انزق دلا درهم مصطكي درهمين انشور درهم ثمر
فمقل او يعقني واحد ينضج ويصفى هذا الصفاك وصفته فقل ان عرق درهم انشور خمسة
درهم حب البان ويزر الكرنبر فكل واحد عشرة درهم سبدل الطب ومصطكي اسود فكل واحد
خمس درهم شمع نلاد درهم دهن المناردين خمسة عشر دها وتلي الصمغ بالشاب ويجمع
الجميع ويصفى به **وقال خلد بن ابراهيم في الورد الصلد** السبول ينقل
عز ورجاز او يارد بلغمي اسود او يطر الصلانة والحاق في الخلعة مع الحبي وعف
البدن ونغور العينان مع نلاد **اقول** بالادوية المحللة والتخليلها عفايضة
لبلا تخلوق الخلعة **اقول** وعلاجهما يقرب فعلاخ الورد البلغمي اذا كان في اوسطه
الى الثانية فانه اويها وفعلا كما صل السوس وقطاج المذفر وان دعت الضرورة
الرجل الطبيعية فلو سخيارد شبر في ماء الاصول وذكر بعض اطباء انهم افقع المشاء
لهشرب لبن القناص ونضد البانوخ واكيل الملك والحظفي والافستين والاشوق
وطيخ اللبن والخذ البقلة اليمامة والسلق والهلون مع دهن النور فان صفت الفوق مع
مراساة المرض عاظم امر في الفلارج وهذا ما انتباه اليه هذا الكتاب **والعلين**

[illegible]

ومن غير ما تقدم؛ حال الطبيب علي بن عامر لا تختلف كثيراً عن حال كثير من أعلام عُمان، من حيث شُحُّ المادة التاريخية عن سيرتهم وحياتهم العلمية. فهو من أهل عَقْر نَزْوَى حسب ما يظهر من نسبه، ونسبته إلى قبيلة (الحمسيدي) التي يبدو أنها انقرضت^(٨). له من الولد: صالح بن علي؛ الذي نشأ متطبباً على خطى أبيه. وجدتُ لهذا الولد جوابات طبية لمسائل سأله عنها الشيخ سعيد بن بشير الصبحي (ت ١١٥٠هـ)^(٩).

والطبيب علي بن عامر عاش جُلَّ حياته في النصف الثاني من القرن الحادي عشر، وأدرك طرفاً من أول القرن الثاني عشر، وعبارَةُ الناسخ ابن غفيلة المتقدمة تؤكد أنه توفي قبل سنة ١١٠٥هـ ولمَّا يكمل كتابه: ضياء البرهان. والطبيب نفسه يذكر في صدر كتابه هذا أنه صنفه وهو في السبعين من عمره^(١٠)، ما يعني أن ميلاده تزامن مع ميلاد الدولة اليعربية في الثلث الثاني من القرن الحادي عشر للهجرة.

^(٨) هكذا حدثني الشيخ سالم بن حمد الحارثي. والله أعلم بواقع الحال. وينتمي إلى القبيلة نفسها عَصْرِيَّة وبلْدِيَّة: الشيخ سالم بن عبد الله بن راشد بن سعيد الحمسيدي العقري النزوي؛ صاحب «الأخبار والآثار» و«نهج الأبرار».

^(٩) انظر: التقييد والاختصار؛ تأليف: سالم بن خميس المحليوي (ق ١٢هـ). بقلم الناسخ: محمد بن سالم بن راشد بن خلف بن عبيدان؛ بتاريخ: ٢٦ جمادى الآخرة ١١٨٨هـ. مخطوطة مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي - السيب / سلطنة عُمان، رقم ٥٩٩. ص ٢٩٤.

^(١٠) انظر اللوحة ١٢٥ من ضياء البرهان.

وله من غير هذا الكتاب: جوابات طبية متفرقة، أشرتُ إلى مصادر بعضها فيما تقدم، كجامع ابن رجب، وبعضها طويل النَّفَس، كجواباته على أسئلة صاحب (فواكه العلوم)^(١١).

ومن الكتب المنسوخة له: مجموع طبي، يشتمل على: حل الموجز في شرح القانون في الطب؛ لمؤلفه: محمد بن محمد بن محمد بن فخر الدين الآقصرائي (ت بعد ٧٧٦هـ)، مع رسائل عدة ومنظومات وشروح للطبيب راشد بن عميرة الرستاقى (بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي؛ رقم ١١٢٦)، بقلم: عبد الله بن محمد بن عامر بن محمد بن خنبش النزوي بلدا والسلمي مسكنا والهاواي نسبا، نسخه بين سنتي ١٠٧٠ و١٠٧١هـ «للشيخ العالم النزيه [التقي] الأديب، النقي الأريب، اللوذعي اللبيب، الأريحي الحبيب، السמידع الطبيب، ذاك الشيخ الماهر الزاهر: علي بن عامر».

وُنُسَخَ له مجموعٌ طبي آخر؛ يشتمل على كتاب المغني في تدبير الأمراض ومعرفة العلل والأعراض؛ للطبيب أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين البغدادي (ت ٤٩٥هـ) وكتب طبية أخرى (بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي؛ رقم ٥٠٧)، بقلم: عبد الله بن فضل بن عبد الله الذي هو من بني فضالة؛ فرغ من نسخه «وقت صلاة العصر من يوم الاثنين

^(١١) انظر: فواكه العلوم في طاعة الحي القيوم؛ تأليف: عبد الله بن محمد بن عامر الخراسيني النزوي (ق ١١ - ١٢هـ). تحقيق وتعليق: محمد بن صالح ناصر، ومهني بن عمر التيواجني. ط ١: ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م. الناشر: مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي - السيب / سلطنة عمان. ج ١ / ص ٤١، ٦٦، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٤٢، ٦٧٣.

وخمس ليال إن بقين من شهر شوال من شهور سنة ١٠٧٥ هـجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم». قال الناسخ: «نسخه للطبيب الماهر علي بن عامر؛ أدام الله حسن اطلاعه، ونفى به عن كل جسم مُحْوَف أوجاله وأوجاعه، وجعله في حسن الملاطفة كلمة إجماعه، مبارك الصدف في مضيق العلاج ببسطة علمه واتساعه»^(١٢).

وعلى حواشي المجموعين تعليقاتٌ مجهولة الكاتب، ولا يبعد أن تكون بقلم الطبيب علي بن عامر.

^(١٢) هذا الدعاء اقتباس من كتاب «البرد الموشى في صناعة الإنشا» فيما يقال من الأدعية لأرباب الطب. انظر: البرد الموشى في صناعة الإنشا؛ تأليف: موسى بن حسن الموصلي الكاتب. تحقيق: عفاف سيد صبرة. ط ١: ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان. ص ١٢١.

وادخل الحمام وصب على طئه الماء الحار فاعرض له عشي سقي المبتلي بالطبي
 المحتوم فاعرض له هبضة عوذج بالعلاج الذي لا هبضة. وعلاج من أكل السمك
 المعوم وعلاج من أكل الفطر وعلاج من سقي الارب الحري التي بالماء الحار والسم والارث
 وشرب اللبن الحليب واخذ ما الشعير يدهن اللوز والعصيد وتبريد المراج فاعرض
 له من ذلك سأل اوريا وسعال فخذ العلاج من اوباه. وعلاج من سقي الصفادع
 والوزع بالقي وذلك البطي في الحمام والاطالة فيه وشرب السكنجين واخذ
 المرق وشرب شمره والمسك. علاج من سقي المرداسه والمزك التي دفعات
 والتعرق في الحمام وتجرىك الطبع بالسفونيا وادار البول بزر الكرفس والافستين
 بالشراب والعذا الفانج. وعلاج من سقي الجبسين التي بالماء الحار والغسل وشرب
 الالعبه بالجلاب والشراب الصرف واذا نفذ فحان يطاشيا من حوارش
 الغلافل والزنجبيل المرافاع عرض من ذلك سقم عوذج بعلاج السقم. وعلاج من سقي
 الزبيق يشرب الشراب الصرف واخذ المرق وتجرىك الطبع بالحقن فان عرض سقم
 سقي اللبن الذي قد بقي فيه كحارة الحماه وعلاج من سقي الزورف والزرنج وما الصابون
 شرب الشيرج بالماء الحار والجلاب واخذ الامراق السمان وشرب ما الشعير يدهن اللوز

للطبيب العالم الامام علي بن عاصم

ثم كما الاسباب والعلامات متضمن لبعض قول الاله صول الطبيب من البراس الى القدم وقد
 ذكر في كتابه هذا ما ياتي عليه واسبابها وعلاماتها وعلاجها على حسب الاحتياط بعنا
 الله وجميع المسلمين عافيه وارشدنا الى فهم معانيها ودركها والاعاد عليها ولعلهم
 الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

صعده وانقوه

فان البراغيت يحتمل اليه السحاق اذ ايتش ما طيحه البيت قبل البراغيت
 قال الحمار اذ طمح ورس عايه البيت لم تقربه حية وان صب في بيوتها ماتت
 شحم الاسد مرطلا به جسد جمعه هربت منه السباع ولم تله بكونه وكذلك
 مرارته شحم الثور اذ احاط به ريح وجربه البيت هرب منه الهوام وخاصة
 العقرب قلب البومة الكبيرة اذا فلع وشدة جلد ذيب على العصا من
 لابس من اللصوص والهوام ولم يخف احدا ويكون مهابا عند العالم مرارة
 الثور اذ اطوى بها اى ناء لم تقربه النمل النمل اذا احرق منها شي على باب حجرها
 هرب الباقي من اجتناء العشر اذ جعل في سب لم يدخله حية الحداة
 اذا علق في بيت لم يدخله حية ولا عقرب الحفاش اذا دبح في بيت
 واخذ قلبه واحرق فيه لم يدخله حية ولا عقرب

تت الخواص بعون الله وحسن توفيقه والصلاة والسلام على خير خلقه
 وخاتم انبياء محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
 وافق الفراع من شهر وقت صلاة العصر من يوم الاثنين وحسن ليل الابقين
 من شهر شوال من شهر ربيع الاول لهم سيدنا وسيدنا محمد صلى الله
 عليه واله وصحبه وسلم على يد عبد الله فضل عبد الله الذي
 هو من فضل النسي للطبيب الماهر على عام ادم الله حس
 اطلعه ونفى من حسه مخوف او حاله او اجاعه وجعله
 من حسن الماظفة كل اجاعه ومات له الصفة في الطب علم واستقام

والمراد بالملقعة عند الأطباء في الأدوية مثقال واحد في العسل والمسكر أربع مثاقيل قال الشارح هذا الخوما
 سمحت به فوحي الفخمة وفضيلة الحجة من شرح مؤخر القانون وقد وقع الشروع فيه في الأمانه في الحال الصبر بها
 الدهر كليل القلب على المرحوم الناظر في إصلاح ما وقع فيه لخطأ احسانا والله تعالى اعلم بما زيد وما حواجا
 الله والنعم في الدارين



للشيخ العالم الزكي السيد الميرزا محمد الحسيني الميرزا محمد الحسيني الميرزا محمد الحسيني
 في سنة ١٢٢٦

ولا نجد في مادة النوازل سوى بضع إشاراتٍ تاريخية لا تُقدِّمُ جديدًا عن سيرة الطبيب علي بن عامر، فهو يُشير إلى «بلدنا نزوى» (المسألة ١٠) (١٣)، وَضَمَّنَ بعض جواباته نظمًا له (المسألة ٥٣)، وهذا النظم يشفعه ما ضمنه كتابه «ضياء البرهان» من منظومات طبية من إنشائه.

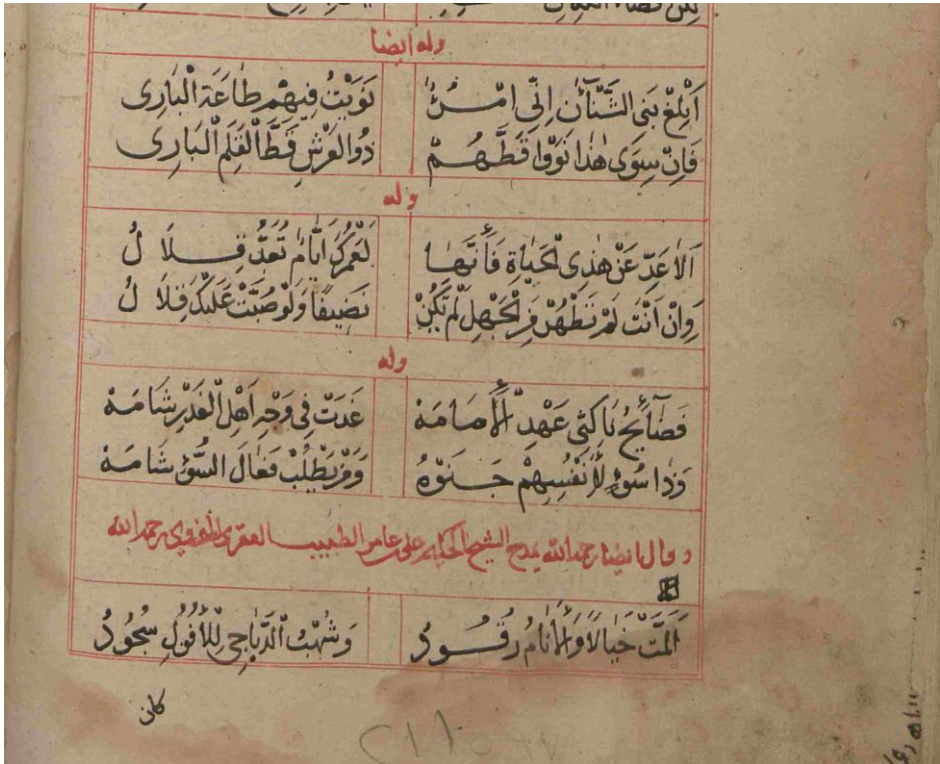
وللشيخ الأديب الفقيه خلف بن سنان الغافري قصيدةٌ يمدح فيها الطبيب علي بن عامر؛ بعدما أصيب بِعِلَّةٍ اضطر معها إلى بتر بعض أطرافه، ويبدو أنها رَجَلُهُ أو شيءٌ منها، فعالجه الطبيب، فقال فيه (١٤):

أَلَمْتُ خِيَالًا وَالْأَنَامُ رُقُودُ وَشُهِبَ الدِيَا جِي لِلْأَفُولِ سُجُودُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَالَ دُونََ وَصَالِهَا سَبَاسِبُ قَفَرٍ لِلْقَلَا وَنُجُودُ
فَتَاةٌ تُرِيكَ الْبَدَرَ تَحْتَ غِيَاهِبٍ عَلَى خُوطٍ بَانَ بِالْكَثِيبِ يَمِيدُ
أَلَمْ تَرِنِي مِنْ قَبْلُ كُنْتُ مُصَحَّحًا رِيَا حُ سَبَاقِي مَا لَهْنٌ رُكُودُ

(١٣) ستأتي الإشارة إلى مخطوطات المسائل الطبية، واعتمدتُ في هذه المقالة على نسخة مرقونة مهيأة للطبع، اشتغل عليها المحققان: خالد بن خلفان بن ناصر الوهبي، وسالم بن عامر بن سالم الخوقاني. واستحسنَت الإحالة إلى تَرقِيمِ المسائل الذي اتبعه، لأنه أيسر وأضبط.

(١٤) انظر: إيقاظ الوسنان في شعر وترجمة الشيخ خلف بن سنان؛ ألفها وجمعها: سيف بن حمود بن حامد البطاشي (ت ١٤٢٠هـ). ط ١: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م. الناشر: مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية / سلطنة عمان. ص ٦٢، ١٠٩. وراجع نسخة الديوان الفريدة في دار المخطوطات العمانية برقم ٢١٧١، ص ٢١٠، ٢١٢. وانظر: إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان؛ تأليف: سيف بن حمود البطاشي. ط ٣: ١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م. الناشر: مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية / سلطنة عمان. ٣ / ٦٧، ٣٩٨.

فَصَالَتْ عَلَيَّ الْحَادِثَاتُ فَأَعْدَمَتْ نُهَوِضِي أَنْكَالَ لَهَا وَقِيدُ
وَحَلَّ قُبَيْلِي فِي الثَّرَى بَعْضُ أَعْظَمِي وَأَوَدَّتْ لِحُومٌ لِي مَعًا وَجُلُودُ
وَلَا قَيْتُ مَا لَا فَوْقَهُ قَطُّ شِدَّةٌ سَوَى أَنْ يُرَى جَسْمِي حَوْتُهُ لُحُودُ
وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ بُرْءًا لِمَرْضَتِي وَقَامَتْ لِإِقْبَالِ السَّرُورِ جُدُودُ
أَتَاخَ لِطَبِّي مَنْ لِعَدَمِ نَظِيرِهِ غَدَا وَهُوَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ وَحِيدُ
أَخَا الْمَفْخَرِ الْأَعْلَى عَلَيَّ بَنِ عَامِرٍ مُشَرَّدَ جَيْشِ السَّقَمِ وَهُوَ فَرِيدُ



من مخطوطة ديوان خلف بن سنان الغافري (دار المخطوطات العمانية ٢١٧١)

كَانَ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَالَ دُونَ وَصَالِهَا
 فَنَاءُ تَرْبِكَ الْمَدْرَجَةِ عِيَا هَب
 تَحَاكَّتْ لَنَا بَعْدَ الْبَهَا بَيْتِلْ مَا
 وَحَلَّتْ عَرَى لَمْ شَوَارِقَ مِنْ قَلْبٍ دَافِقِ
 وَجَنَّمَا لَوْ يَنْقُطُ سَحَابٌ بِهِ
 طَلَا الْحُلَى سَكْرَ الْأَوَاكِ وَصَارَ مَا
 أَنَا حَتَّى تَقْلِبَ الصَّبَّ بَعْدَ سُرُورِ
 كَذِي مَثَلِ الدُّنْيَا قَطِيبُ نَعْمَا
 فَلَا تَقْطِطْ مِنْهَا بَرْهَرَةً عَيْشَةٍ
 وَلَا تَعْتَزْ مِنْهَا بَوَحْدَانِ حِكْمَةٍ
 أَلَمْ تَرَوْا مِنْ قَبْلِ كُنْتُ مَصْحُومًا
 فَصَاكْتُ عَلَى تَحَاكُّاتٍ فَأَعْدَمْتُ
 وَحَلَّ قَيْلِي فِي التَّرَى بَعْضُ اعْظَمِي
 وَلَا يَنْتِ مَا لَا فَرْقَةَ قَطْرَةً شَدَّةً
 وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ بَرْقًا لَمْزَ صَنِي
 أَنَا حَاطِي لَطِيْفِي لَعْدَمِ تَطْيِيرِهِ
 أَخَا الْمَفْعُولِ الْأَعْلَى عَلَى نَبِي عَامِ
 حَكِيمٌ لَوَانِ الْمَوْتِ يَدْفَعُ بِالْأَوَا
 فَكَمْ مَتَرْتِي فِي الْمَنَامِ بَرْزِيهِ
 وَهَلْ تَشَبَّهَ الْبُخَى الْفَلَالُ أَلَمْ تَبْرِي
 أَيْ مَجْبَرًا وَهِيَ الْأَحْيَاءُ مَا مَهْ

سَابِغٌ قَفَرٌ لِلْفَلَا وَبَحْجُورُ
 عَلَى حُوطِ بَانَ بِالْكَتِيبِ يَيْسُورُ
 بِهِ بَرَدَتْ بَعْدَ السَّعِيرِ كَبُورُ
 حَشَاءُ لِبَرْزَانِ الْغَرَامِ وَقُورُ
 لَقَامَتْ عَلَيْنَا لَلَالَةُ حُدُورُ
 دَفِي لَدَيْدِ الْوَصْلِ وَهُوَ بَعِيدُ
 لَوَاغِ سَحَابِي مَا هُنَّ حُمُورُ
 إِلَى عَدَمٍ مِنْهُ الرُّجُودُ كَيْفُورُ
 لَحْنُ الرِّبَا يَا حَوْلَ ذَاكَ رُصُورُ
 فَإِنَّ الدُّنْيَا مَا فِيقَمَّتْ حَصِيدُ
 وَرِيَا حُ سَبَا قِي مَا هُنَّ رُكُورُ
 هُوَ قِي أَنْكَالُهَا وَقُيُورُ
 وَأَوْدَتْ لَحْمِي لِي مَعَا وَحُلُورُ
 سَوَى أَنْ يَرَى جِسْمِي خَوْفَهُ حُورُ
 وَفَامَتْ بِأَفْئَالِ السُّرُورِ جُدُورُ
 عَدَا وَهِيَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ وَجِيدُ
 مَشْرِدٍ حَيْثُ السَّمِّ وَهُوَ قَرِيدُ
 لَدَاوَاهُ حَتَّى لَا يَقْلُ عَدِيدُ
 وَهَلْ تَسَاوَى مَضْغَعٌ وَيَلِيدُ
 كَلَيْتُ الْكَلَامِ الَّذِي نَوْمُ الْفَنَاحِ عَوْدُ
 بِنَا عَدْبَرَاتِي كَيْفَ تَجِيدُ

ومن عوائد مسائله الطبية: ألفاظٌ حضارية كثيرة، مما اصطلح عليه العامة، أو تداوله الناس في أوساط البيئة العُمانية، كقوله مثلاً عن العِرْق الذي يكون في العظم النابت عليه حاجبُ العين: «وهو الذي تسميه العامة العِرْقَ الظالم» (المسألة ١). وقوله: «وفي البثور التي تسميها العامة: عنكبوتة، وهي تجيء في الصبيان كثيراً عند أفواههم، في جنب الشفة السفلى عن يمينٍ وشمالٍ» (المسألة ٥). وقوله في المخاط المتيسب في داخل كعب الأنف: «وهو الذي تسميه الناس الثُّقَاب» (المسألة ٣٩).

وقوله: «السعال الشديد الذي تسميه العامة الشهاقية» (المسألة ٨٢). وقوله: «وفي ورم الأَجْفَان الذي يكون بالصبيان، والعامة تسميه الدمدم» (المسألة ٩٥). وقوله في بعض أنواع الأورام: «التي تسميها العامة الطالعة» (المسألة ١٠٨، والمسألة ١٢٨). وقوله: «وعسى ما ذكرت أنه الذي تسميه العامة الخوازير» (المسألة ١٣٣). وسؤال السائل عن: «العلة التي تسميها العامة الداس» (المسألة ١٥٠).

وعندما سَمَّيْتُها النوازل الطبية كنتُ قاصداً ما تحمله كلمة النوازل من دلالات تعكس واقع البيئة العمانية آنذاك، فثمة إشارات إلى المهن والصنائع عند العمانيين، كخدمة الآبار (المسألة ١٠)، وحرفة أهل المعادن، ويعني بهم عُمَّال المناجم (المسألة ١٠)، وخدمة الأبلوج وهو قصب السكر (المسألة ١٠)، والطَّحانة (المسألة ٩٠).

ومن اصطلاحات المقاييس والمكاييل والأوزان المستعملة آنذاك:
ثلاث كياسات (المسألة ١)، وعشرون قامة (المسألة ١٠)، وعشرة أبواع
(المسألة ١٠)، ودرهم وزن، ودانق (المسألة ٩٢)، وثلاث أواقي (المسألة ١٠٠).
وَيَسْتَعْمِلُ كلمة «مقمشة» للدلالة على الملعقة، ولها مقدار طبي معروف
(المسألة ٢٠).

وأما اصطلاحات الأدوية والنباتات الطبية فالكتاب حافلٌ بها،
وثمة إشارات إلى الحلوى العمانية (المسألة ١٧، والمسألة ٨٠)، وبعض
المأكولات العمانية كالرخال والشوب (المسألة ٦٨) والهريس والعريسي
(المسألة ٩٤).

ومن استعماله للألفاظ غير العربية قوله في تفسير معنى النيمرشت:
«هي كلمة عجمية كما نقول: سلق نصف سلقة. يعني نصف نضاجه،
و(النيم) بمعنى: نصف، و(رشت) بمعنى الطبخ، فقليل: نيم رشت، وهو أن
يكسر البيض، ويحط البياض والصفرة في الماء، ويطبخ إلى نصف
التَّضَاج»^(١٥).

والتجربة والمعاينة والمشاهدة والاستقراء كلها حاضرة في النوازل
الطبية، انظر مثلاً قوله: «اعلم شيخنا أن في بلدنا نزوى إذا كان بيتٌ يُجَدَّمُ
فيه أبلوج، ونار الأبلوج قويّة، وكانت البئر قريبةً من نار الأبلوج قدر

^(١٥) باحثٌ الدكتور علي أكبر ضيائي - حفظه الله - في هذه المسألة، فأكد لي صحة التفسير (من مراسلة

معه يوم السبت ٢ ذي القعدة ١٤٤٢هـ/ ١٢ يونيو ٢٠٢١م).

عشرة أبواع، فإن الإنسان إذا هبط فيها، وكان فيها ماء فيجد الكرب وانقطاع النفس إلى أن يصل الماء، فإذا وصل الماء وانغمس فيه استراح، وأمّا في أيام الخدمة إذا كانت البئر ليس فيها ماء، فإنّ مَنْ نزل فيها يموت قبل وصوله، وربما وصل إلّا ما شاء الله» (المسألة ١٠).

وسُئِلَ عن ماءٍ وَرِدَ الطَّيِّب؛ كيف يُصنع؟ فقال: «أما الماورِد فلم أرَ مثل ماء ورد العجم والبصرة... وصناعته في الطب موجودة، ولم أر ماء ورد من عُمان مثل العجم والبصرة» (المسألة ٥١).

وَيَسْتَعْمَلُ مصطلح «الاعتبار» في معنى الاستقراء والتجربة (المسألة ٧٢). ويستعين أحيانا ببعض المصادر الطبية القديمة، فيستشهد بمقالات جالينوس (المسألة ٥٥) ومفردات ابن سينا (المسألة ٥٦) وتذكرة الكحالين (المسألة ٦٨)، ويشرح أحيانا بعض ما أجمله الطبيب راشد بن خلف ابن هاشم في قصيدته (المسألة ١٢٦).

وهو حريصٌ على بيان اختلاف طبائع الناس وتفاوتهم، والطبيب الحاذق يُعطي لكلّ ما يناسبه. يقول مثلاً لسائله: «هذا ما يستعمله محبُّك لنفسه، وأمّا لسائر الناس يُثبت شيئاً ويحذف شيئاً على قدر القدرة» (المسألة ١٧). ويُفصّل أحيانا في طريقة تناول الأدوية؛ أكلاً وشرّباً ولُعوقاً ونُشوقاً (المسألة ٥٦) وتضميداً وغرغرةً (المسألة ٧٨) وحقناً (المسألة ٨٤) وذُروراً في العين وما شابهها (المسألة ٩٢) وكُحْلاً (المسألة ١١٥)، وقطراً في الأنف أو الأذن (المسألة ٩٤).

ويعاتب سائله على قصور وصفه لبعض الحالات، فيقول له: قد ذكرت كذا ولم تذكر كذا، ومتى تزداد؟ وهل هي صلبة أو لا؟ ثم قال: «ولكل واحدة منها دواء؛ فكيف؟ وأنا مع حضور المريض مُعَرَّضُ الخطأ؟!» (المسألة ٢١). ويتوقف عن بعض الحالات دُونَ مُعَايِنَةِ: «وأما الورمة المذكورة فتلك تحتاج إلى نظرٍ، ولا يليق القول فيها بلا نظر» (المسألة ٥٨).

وشدّني في بعض المسائل: نَقُلُ بعض الجوابات عن طبيب يسمّى: محمد بن عبد الله بن أبي بكر، وقد عرضها السائل على الطبيب علي بن عامر ليعرف رأيه فيها (المسألة ٢٩، والمسائل ١٤٢-١٤٥) ولا أدري من هو محمد بن عبد الله بن أبي بكر، وهل هو عماني أو لا؟

تُعرف لهذه المسائل الطبية ثلاث نُسخ؛ واحدة في خزانة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي (برقم ٧٦)، كتبها: مبارك بن مسعود بن حرملة العميري الخروصي؛ بتاريخ: الأربعاء ٢٥ شوال ١١٥٥هـ. واثنان في دار المخطوطات العمانية؛ إحداهما (برقم ١٧٨٧) ضمن مجموع يشتمل على جزء من منهج الطالبين، منسوخ سنة ١١٧٧هـ، بقلم: سليمان بن أحمد الفلاح. والثانية (برقم ١٧٩٩) ضمن مجموع أيضا بقلم: محمد بن سعيد بن مسعود الشكيلي سنة ١٢٨٩هـ ونَقَلَ الشيخ سالم بن خميس بن سالم بن نَجَاد الحُسَيْنِي المِحْلِيّوِيّ الإزكوي (ق ١٢هـ) في كتابه «التقييد والاختصار» جملةً وافرة من هذه المسائل الطبية^(١٦).

^(١٦) من ص ٢٨١ - ٢٩٤ من المخطوطة التي تقدم توثيقها.

بسم الله الرحمن الرحيم وبما استقن
 هذه مسائل في الطب من جواب الطبيب علي بن عمار بن عبد الله
 النوري والشيخ الفاضل بشر بن عمار بن عبد الله الفزارسي الكوفي
 ما نقلت سترها في العرق الذي يكون وجعه فوق الحاجب وكذلك
 العرق يكون في الصدغ من جانب واحد كيف علاجه الجواب
 والله الموفق للصواب اما العرق الذي يكون في الحاجب فهو فرع
 من الشريان الذي في الصدغ وهو الذي تسميه العامة العرق الظالم علاجه
 بالاسهال كما يوجد كل يوم ثلاث كياسات صبار منقوع من الليل في ماء
 مع نصف كياس ورد وثلاثة مثاقيل هليلج اصفر مدقوقا ونصف
 منقار جملاني في شرب هذا سبعة ايام ويشرب ماء الشعير ويحتمل
 يولد الصداع مثل اللبن والنوم والبصل واللوبياء والعدس ويضع عليه
 الطلاء المذكور للمصراف وان احدث الكلي قلس الشريان من
 الصدغ وعلاجه انه ينفض تحت الاصبع علم عليه بمداد او غيره والكون
 واعلم ان الشريان الرئيس في موضع واحد من الصدغ واما يكون ثارة
 مرتفعة في بعض الناس وثارة منخفضة في سواها فبالاصبع وبالب
 يلمسه ما بين خط الحجة والاذن فانه يبين هناك فانبعه الى ان يصل فكن
 في نصف الصدغ اقرب الى العين والحجب اهاكبه في الكا الحاحب يكون
 على طرف الحجب ما يلي القفا الحاحب هو ما بين العينين واتركه شعر

جلان

عجب

٧٩

271

31

ويعيها أهل عمان السبخا • الاسفوط هو القنقا • الجاوس هو الذي
 الشبر هو القرع الشامي الزراف هو ذر الجوز الكثير هو صغ الزوف
 ثم تفسير الادوية وفيه تصحيف كثير في الالفاظ واداء عالم
 بصحة كسبه كما وجدته وكان تمامه يوم الاربعاء لخمس مائة وثمان
 عميد القتيبي رحمه الله القبح مباركة مسعود بن محمد الغيري فخره
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

157

هذه مسائل في الطب من املاء الشيخ الطبيب علي بن عامر
 عبيد الله الزوي الي الشيخ بشير بن عامر عبيد الله الفزاري
 الازكوي رحمه الله ما تقول شيخنا في العرق الذي
 يكون وجعه فوق الجحج وهو الم شديد بحيث انه يضرب
 بالعين بماذا يعالج من الادوية او الكي وكيف صفة الكي
 واين موضعه وكذا لك العرق الذي يكون في الصدغ من
 جانب واحد وله الم شديد اذا لم يسكن بالادوية
 كيف كية **الجواب** والله تعالى هو المعافي اما العرق الذي
 يكون في الجحج فهو فرع من الشربان الذي في الصدغ وهو
 الذي يسميه العامة العرق الطالم علاجه بالاسهال
 يؤخذ كل يوم ثلاث كاسات من صبار منقوع من الليل
 في ماء مع نصف كياس ورد وثلاثة مثاقيل اهلبيج اصفر
 مدقوقا ناعما ونصف مثقالا حلاوان ويشرب هذا سبعة
 ايام ويشرب ما الشخير ويحيتب ما يولد الصداع مثل

البرمان والعنب والخوخ ومحض الغنم والسهمك المالح
 والطير ومثل لحم الدجاج ومثل الارز وما اشبه ذلك **الماء**
 يعجني لهذا المريض ان يستقي ماء الشعير ويكون معه من شبع
 او خمس جفافا والياس وكبرت خروج الدم مع السعال فان
 كان الدم احمر فلا بأس وان كان اصفر او علي لون الوردي فانه
 غير جيد صفة دواء له نشا مقلو قليلا وضمغ المدايا الابيض
 مقلو قليلا وجلبنا وخنشاش ودم الاخوين ولبان ذكر بندق
 هذه الادوية وتشر بها بحليب الغنم او ماء الشعير ويشرب بعد
 هذا الحسا يوخذ فيقوت شعير او نشا او عرسي في الماء وريقا ويصفي
 ثم يوشب تحش ببيض او اليه حليب الغنم ويضاف اليه قليل الورد
 مبيض وقوة مع قليل الملح ويعمل منه حسا ويشرب والله
 الشافي وحليب الغنم المسخن جيد والمثيرة في البرزخ والحم الحار
 جيدة وفيه الفايده بعد انقطاع الدم جيدة والبرمان الخوخ
 جيد والخوخ والعنب اتركه ملام السعال واما الخوخ اغمه الثقيل
 وفيه يطبخ لحم الذي يقرب الماء والله اعلم **وما وجدته مكتوبا**
من مسائل الطب وانا كتبت كما وجدته مكتوبا وانا استغفر
 الله في الزيادة والنقصان والغلط والنسب ومما خالفت فيه
 الحق والصواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه مسائل في الطب فاجاب الشيخ الطبيب علي عامر عبد الله النوري
 للشيخ الفاضل بشير عامر عبد الله العراقي الارزكوي ما نقول شيئا في
 البرق الذي يكون وجهه فوق الحجاج وكذلك البرق يكون في الصدر
 فحاجب واحد كيف يكون علاجه **المواب** والله الموفق للصواب
 اما البرق الذي يكون في الحجاج ونوفج في الشريان الذي في الصدر وهو الذي
 تسميه العامة البرق الظالم علاجه بالاسهال يؤخذ كل يوم ثلاث كياسات
 من صبار منقوع في اللبن في ماء مع نصف كياس ورد وثلاثة مثاقيل
 هليلج اصفر يدقوقا ويضرب ثقالا جملان ويشرب هذا سبعة ايام
 ويشرب ماء الشعير ويختب ما يولد الصدر مثل اللبن والثوم والبصل
 واللوييا والعبدس ويطعم عليه طلاء المذكور للصفا وان اريد الكي فليس
 الشريان في الصدر وعلاجه ان ينبض تحت الاصبع علم عليه ميداد او
 غيره واكوه واعلم ان الشريان لا يثبت في موضع واحد في الصدر والماء
 يكون نارية متفصا في بعض الناس وقارة متفصا ومتوسطا فالمسه
 بالاصبع وايداء بالمسه ما بين خط الحية والاذن فانه يثبني وهناك

صدر من هذه السلسلة
مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ
(نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية)

١. **الأَكِلَّةُ وحقائق الأدلَّة (أُنْمُوذَجُ مُصَنَّفَاتِ عِلْمِ الجَدَلِ والمُنَاطَرَةِ)؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حَمَد الشَّيْبَانِي. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة الأولى). الطبعة الرقمية الأولى: جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ/ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٢م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ١٧ صفحة.
٢. **عهد الإمام الصَّلْت إلى جُنْدِهِ إلى سُقُطَرَى (أُنْمُوذَجُ العهود الدولية في السياسة الشرعية)؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حَمَد الشَّيْبَانِي. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة الثانية). الطبعة الرقمية الأولى: رجب ١٤٤٣هـ/ فبراير (شباط) ٢٠٢٢م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ٤٥ صفحة.
٣. **مُظْهَر الخَافِي (أُنْمُوذَجُ مصنفات العَرُوض والقَوَافِي)؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حَمَد الشَّيْبَانِي. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة الثالثة). الطبعة الرقمية الأولى: رجب ١٤٤٣هـ/ فبراير (شباط) ٢٠٢٢م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ٢٦ صفحة.
٤. **قِصَّةُ نِجَاح (أُنْمُوذَجُ إسهام المرأة العُثمانيّة)؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حَمَد الشَّيْبَانِي. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة الرابعة). الطبعة الرقمية الأولى: رجب ١٤٤٣هـ/ فبراير (شباط) ٢٠٢٢م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ٣٥ صفحة.
٥. **مِراهم القلوب (أُنْمُوذَجُ كتب الرقائق والمواعظ)؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حَمَد الشَّيْبَانِي. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة الخامسة). الطبعة الرقمية الأولى: جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ/ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٣م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ٣٠ صفحة.

٦. **السّر العليّ (أنموذج مصنفات علم النبات)؛** بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشّيباني. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة السادسة). الطبعة الرقمية الأولى: شعبان ١٤٤٤هـ/ فبراير (شباط) ٢٠٢٣م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ٢٥ صفحة.
٧. **كتابات أحمد بن مُحمّد المَعْمَرِيّ (أنموذج أعمال الترجمة والتأليف بغير العربية)؛** بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشّيباني. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة السابعة). الطبعة الرقمية الأولى: شوال ١٤٤٤هـ/ إبريل (نيسان) ٢٠٢٣م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ٣٣ صفحة.
٨. **زاد الفقير (أنموذج المنظومات الطّبيّة)؛** بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشّيباني. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة الثامنة). الطبعة الرقمية الأولى: شوال ١٤٤٤هـ/ مايو (أيار) ٢٠٢٣م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ٢١ صفحة.
٩. **الكتاب المُبين في الناسخ والمنسوخ (أنموذج مصنفات علوم القرآن)؛** بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشّيباني. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة التاسعة). الطبعة الرقمية الأولى: ذو الحجة ١٤٤٥هـ/ يونيو (حزيران) ٢٠٢٤م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ١٩ صفحة.
١٠. **مسائل الطبيب علي بن عامر الحمّسعيدي النَّزَوِيّ (أنموذج النوازل الطبية)؛** بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشّيباني. سلسلة: مِنْ هُنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ نماذج من إسهام العُثمانيين في المعارف الإنسانية (الحلقة العاشرة). الطبعة الرقمية الأولى: ذو الحجة ١٤٤٥هـ/ يوليو (تموز) ٢٠٢٤م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. ٢٧ صفحة.